دبي
ترسّخ جاذبيتها الاستثمارية عالمياً

- بيئة محفّزة لنجاح ونمو وتوسّع الأعمال
- تسهيل ممارسة أعمال من الإمارة لخدمة الأسواق الإقليمية
- تكامل في خدمات المال والأعمال والتجارة والسياحة

تواصل دبي تعزيز مكانتها، بوصفها وجهة مفضلة للاستثمار الأجنبي، وينعكس ذلك في التصنيفات المتقدمة التي تواصل الإمارة حصدها في المؤشرات العالمية، حيث حلت في المرتبة الرابعة عالمياً من حيث عدد المشاريع الاستثمارية الجديدة، كذلك حلت في المركز السادس عالمياً من حيث جذب رأس المال الأجنبي بحسب مؤشر فاينانشل تايمز ماركتس.

وتأتي هذه الإنجازات في ظل ما تتمتع به دبي من تنوع اقتصادي والخطط الاستراتيجية المتكاملة في القطاعات كافة، واستثمار حكومة دبي في المعرفة والتكنولوجيا، والبنية التحتية، وهي عوامل تقدم فرصاً استثمارية فريدة ومتنوعة، إضافة إلى بيئة محفزة لنجاح ونمو وتوسع الأعمال.

وقد أكد تقرير «مرصد دبي للاستثمار الأجنبي» تفرد دبي بقدرتها على تسهيل ممارسة أعمال من الإمارة لخدمة سوق واسع، يمتد عبر منطقة الشرق الأوسط وإفريقيا وجنوب آسيا، من خلال تفوق قطاعات خدمات الأعمال والتجارة والسياحة، حيث أشار التقرير إلى أن أهم قطاعات الأعمال التي سجلت أكبر عدد من مشروعات الاستثمار الجديدة العام الماضي، كانت من الخدمات المهنية وخدمات تقنية المعلومات والمواصلات، إلى جانب قطاع التخزين والتمويل والتجزئة، حيث سجلت تلك القطاعات 164 مشروعاً استثمارياً، بما يمثل ما نسبته 59٪ من إجمالي المشروعات في عام 2015.

دبي ـ البيان

149 مشروعاً جديداً في أول 9 أشهر ضـ

دبي تستقطب 19.8 مليار درهـ

دبي - بشار باغ

بلغ إجمالي الاستثمار الأجنبي المباشر في دبي خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الجاري 19.8 مليار درهم، وذلك وفق بيانات مؤشر «فايننشال تايمز إف دي آي ماركتس»، وبلغ إجمالي المشاريع الجديدة في الإمارة خلال هذه الفترة 149 مشروعاً.

وأكد تقرير «مرصد دبي للاستثمار الأجنبي»، الصادر عن مؤسسة دبي لتنمية الاستثمار، إحدى مؤسسات دائرة التنمية الاقتصادية، أن قيمة المشاريع الجديدة خلال الربع الأول بلغت 6.67 مليارات درهم، و2.45 مليار درهم في الربع الثاني بالإضافة إلى 2 مليار درهم في الربع الثالث من العام الجاري. ويعمل مرصد دبي للاستثمار الأجنبي الذي طورته مؤسسة دبي لتنمية الاستثمار على رصد كل أنشطة تدفق الاستثمار الأجنبي في دبي، ومن ثم التحقق منها وتصنيفها باستخدام نظام متطور لتحليل البيانات وتقييم الأثر الاقتصادي.

مصادر الاستثمارات

وتصدرت الولايات المتحدة الأميركية باقي الدول من حيث عدد مشاريع الاستثمار الأجنبي المباشر في دبي خلال الأشهر التسعة الأولى من 2016، حيث بلغ عدد المشاريع الجديدة للشركات الأميركية خلال هذه الفترة 45 مشروعاً، وحلت المملكة المتحدة ثانياً بـ 27 مشروعاً، وجاءت الهند ثالثاً بـ 11 مشروعاً، فيما حلت إيطالياً رابعاً بـ 9 مشاريع وألمانيا بـ 8 مشاريع.

ومن حيث مصادر الاستثمارات من حيث المناطق الجغرافية، حلت دول أوروبا الغربية بـ 78 مشروعاً بإجمالي استثمارات بقيمة 4.83 مليارات درهم (1.317 مليار دولار)، وجاءت دول أميركا الشمالية ثانياً بـ 48 مشروعاً بقيمة إجمالية 4.14 مليارات درهم (1.129 مليار دولار)، وحلت دول منطقة آسيا المحيط الهادئ ثالثاً بـ 29 مشروعاً بقيمة 1.32 مليار درهم (361.8 مليون دولار)، أما الشركات من دول منطقة الشرق الأوسط فقد أطلقت 8 مشاريع جديدة في دبي بقيمة 1.32 مليار درهم خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الجاري.

الأهمية التقنية

وأظهر المرصد أن دبي استقطبت 74 مشروعاً استثمارياً ضمن فئة المشاريع عالية التقنية خلال الأشهر التسعة الأولى من 2016، بقيمة إجمالية 1.72 مليار درهم (469.4 مليون دولار)، فيما بلغ عدد المشاريع المصنفة ضمن فئة المشاريع متوسطة التقنية 54 مشروعاً.

وتصدرت المشاريع المتخصصة بأنشطة المبيعات والتسويق والدعم باقي فئات الأنشطة من حيث عدد مشاريع الاستثمار الأجنبي التي استقطبتها دبي خلال أول تسعة أشهر من 2016، حيث بلغ عدد المشاريع في هذه الأنشطة 62 مشروعاً تلتها مشاريع خدمات الأعمال في المركز الثاني بـ 51 مشروعاً، وحلت مشاريع التجزئة ثالثاً بـ 15 مشروعاً،

فيما استحوذ قطاع الإنشاءات على النسبة الأكبر من رؤوس أموال الاستثمار الأجنبي المباشر إلى دبي بـ 8.51 مليارات درهم (2.32 مليار دولار).

مساهمات الدول

وفي الربع الثالث من العام الجاري، تصدرت الصين قائمة الدول المصدرة للاستثمار الأجنبي إلى دبي من حيث حجم رأس المال، حيث بلغت قيمة الاستثمارات الصينية في الإمارة خلال هذه الفترة 331 مليون درهم، تليها ألمانيا بـ 220 مليون درهم، فيما حلت سويسرا ثالثاً بـ 184 مليون درهم والولايات المتحدة الأميركية رابعاً بـ 104 ملايين درهم فيما حلت أستراليا خامساً بـ 46 مليون درهم، وذلك بحسب تقرير مرصد «دبي للاستثمار الأجنبي» الصادر عن مؤسسة دبي لتنمية الاستثمار، إحدى مؤسسات دائرة التنمية الاقتصادية. واستحوذت هذه الدول مجتمعة على 87% من قيمة الاستثمار الأجنبي المباشر.

وأوضح تقرير المرصد أن الاستثمارات الصينية تركزت في مراكز معالجة البيانات واستضافة خوادم الانترنت، أما الاستثمارات الألمانية فتوجهت إلى مكاتب التمثيل التجاري ومراكز التدريب والمستودعات والمصانع الخفيفة، أما استثمارات الشركات السويسرية والأسترالية فتركزت في التخزين والخدمات اللوجستية، واتجهت الاستثمارات الأميركية إلى مراكز الابتكار والأبحاث والتطوير.

أما من ناحية عدد مشاريع الاستثمار الأجنبي المباشر، فقد جاءت الولايات المتحدة الأميركية في الصدارة بـ 14 مشروعاً، تليها المملكة المتحدة بـ 9 مشاريع، فسويسرا بـ 3 مشاريع وإيطاليا بـ 3 مشاريع والهند بـ 3 مشاريع، وتستحوذ هذه الدول الخمس على 65 % من العدد الإجمالي لمشاريع الاستثمار الأجنبي في دبي خلال الربع الأول من 2016.

مراكز البيانات

وقد اتجهت 16.5 % من رؤوس أموال الاستثمار الأجنبي المباشر إلى دبي في الربع الثالث إلى مراكز معالجة البيانات واستضافة الخوادم والخدمات المرتبطة بها لتستحوذ بذلك على الحصة الأكبر مقارنة مع باقي القطاعات، فيما بلغت حصة قطاع خدمات دعم قطاع النقل إلى 10.9 %، أما إدارة الشركات والمشاريع فاستحوذت على 9.9 %، واستقطبت مراكز الأبحاث والتطوير على 4.5 %، أما خدمات التخزين فبلغت حصتها 2.3 %.

أما من حيث توزيع القطاعات على عدد مشاريع الاستثمار الأجنبي في الربع الثالث، فحلت الخدمات الإدارية أولاً بـ 8 مشاريع تلتها مراكز الأبحاث والتطوير بـ 6 مشاريع ومن ثم قطاع تجارة التجزئة والجملة بـ 3 مشاريع.

مشاريع البرمجيات

وكان الربع الأول من العام الجاري قد سجل استقطاب دبي استثمارات أجنبية مباشرة جديدة بقيمة 15 مليار درهم، بحسب بيانات مؤشر»فايننشال تايمز إف دي آي ماركتس»، وبلغ عدد المشاريع الجديدة 60 مشروعاً. وأكد»مرصد دبي للاستثمار الأجنبي«قيمة مشاريع جديدة خلال هذه الفترة بـ6.67 مليارات درهم.

واستحوذ قطاع البرمجيات التقنية على 22 % من إجمالي مشاريع الاستثمار الأجنبي المباشر في دبي خلال الربع الأول

12.7 مليار درهم الاستثمار السياحي

■ تسجل دبي نمواً متواصلاً في حركة السياحة من مختلف أنحاء العالم

دبي - عبد الرحيم الطويل

يبلغ إجمالي الاستثمارات في القطاع السياحي بإمارة دبي بنهاية العام الجاري ما يقارب 12.7 مليار درهم، حسب تقرير لمجلس السفر والسياحة العالمي الذي أكد أن هذه الاستثمارات تستحوذ على 45 % من إجمالي الاستثمارات السياحية والفندقية في دولة الإمارات، والتي تبلغ قيمتها 28.2 مليار درهم. وأشار التقرير إلى أن الاستثمارات السياحية في دبي نمت بنسبة 2.8 % مقارنة مع العام الماضي، والتي كانت تشير فيه إلى 12.3 مليار درهم، على أن تنمو إلى 13.5 مليار درهم العام المقبل 2017 بنسبة نمو 6.8 % وتواصل الصعود بنفس النسبة إلى أن تصل إلى 16.5 مليار درهم بحلول العام 2020. وهو ما يعني أن دبي ستستثمر حوالي 72.6 مليار درهم ما بين 2016 إلى غاية 2020.

وتوقع المجلس أن تصل عوائد القطاع السياحي في دبي لنحو 25 مليار درهم بنهاية العام الجاري بنمو 4.2 % مقارنة مع 24 مليار درهم العام الماضي، على أن تنمو بنسبة 5.7 % العام المقبل 2017 لتصل إلى 26.4 مليار درهم، ثم تواصل النمو بنفس النسبة سنوياً إلى أن تصل إلى 31.2 مليار درهم بحلول 2020. وهو ما يعني أن عوائد القطاع السياحي في دبي ستبلغ ما يفوق 140 مليار درهم خلال السنوات ما بين 2016 إلى 2020.

وأوضح المجلس أن إمارة دبي تقود الاستثمارات السياحية ليس فقط على صعيد دولة الإمارات، بل على مستوى منطقة بلدان مجلس التعاون الخليجي ومنطقة الشرق الأوسط بشكل عام، خصوصاً في ظل الاستراتيجيات السياحية الواضحة التي وضعتها الإمارة لتطوير القطاع، وعلى رأسها «رؤية 2020»، التي تسعى من خلالها إمارة دبي إلى استقطاب 20 مليون سائح ومضاعفة عدد الغرف الفندقية لتصل إلى 160 ألف غرفة بحلول العام 2020. وكان هلال سعيد المري، مدير عام دائرة السياحة والتسويق التجاري بدبي قد صرح في وقت سابق لـ«البيان الاقتصادي» أنه ومن أجل تحقيق رؤية دبي لتطوير القطاع السياحي التي تهدف إلى استقبال 20 مليون سائح بحلول العام 2020، على الإمارة الاستمرار في الاستثمار بقوة في عدة قطاعات من بينها الضيافة والطيران والبنية التحتية والتسويق والمراكز التجارية، بالإضافة إلى خلق وجهات سياحية جديدة داخل المدينة. وأضاف إن «رؤية 2020» تتمثل في 3 أهداف تكمل بعضها البعض، وهي الوصول إلى 20 مليون سائح ومضاعفة عدد الغرف الفندقية بالإمارة لتصل إلى 160 ألف غرفة ومضاعفة مساهمة القطاع الإجمالية لتصل إلى 300 مليار درهم. وأشار إلى أن المشاريع القائمة والتي تعمل عليها حكومة دبي، بالإضافة إلى مشاريع القطاع الخاص لا تستهدف العام 2020 فقط، بل ستخدم مستقبل دبي إلى ما بعد ذلك، حتى نصل بدبي لتكون الوجهة السياحية الأولى عالمياً مقارنة بمركزها الخامس حالياً.

ترسيخ ريادة دبي في الاستثمار المستدام

يهدف المركز العالمي للاستثمار المستدام إلى تنمية ودعم وترويج الاستثمار بما يمكن إمارة دبي من جذب أنواع جديدة من الاستثمارات ذات الأثر الإيجابي على الاقتصاد والمجتمع والبيئة بجانب المشاركة في صياغة دور الاستثمار المستدام المتنامي عالمياً كمحرك رئيسي للتنمية المستدامة. وسيتم من خلال المركز تأسيس شبكة إقليمية للاستثمار المستدام في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، حيث يهدف المركز إلى إطلاق مبادرات مبتكرة لتحقيق الريادة والأسبقية لإمارة دبي ودولة الإمارات إقليميا ودوليا كمنصة عالمية لتبادل الأفكار والخبرات وأفضل الممارسات العالمية في مجال الاستثمار، إلى جانب بناء قدرات الأفراد والمؤسسات بما يعزز من مكانة دبي كأحد المحاور العالمية المتخصصة في تطوير وتمويل مشروعات التنمية المستدامة بالشراكة مع القطاع الخاص وتعزيز الجاهزية لاستقبال الاستثمار الأجنبي المباشر من قبل المستثمرين. وتم إطلاق المركز خلال منتدى دبي للاستثمار 2016 الذي نظمته أخيراً مؤسسة دبي لتنمية الاستثمار إحدى مؤسسات دائرة التنمية الاقتصادية في دبي.

وأكد فهد القرقاوي المدير التنفيذي لمؤسسة دبي لتنمية الاستثمار أن إطلاق المركز يأتي في إطار جهود مؤسسة دبي لتنمية الاستثمار المتواصلة لتعزيز تنافسية وجاهزية اقتصاد دبي للاستفادة من النماذج والأشكال الجديدة للاستثمار. وأكد أن دبي تجمع بين مزايا المدن العالمية التقليدية من استقرار ونمو اقتصادي مستدام وموارد بشرية مؤهلة ومدن العالم الجديد التي تستمد قوتها من بنية تحتية حديثة واقتصاد متنوع وبيئة مثالية لمزاولة الأعمال وطلب متنام على السلع والخدمات. وأشار القرقاوي إلى مزايا موقع دبي الاستراتيجي وخدماتها المتطورة وتميز قطاعات الخدمات والتجارة والسياحة والطيران التي جعلتها بوابة لخدمة وتوسع الأعمال في سوق واسع يمتد عبر منطقة الشرق الأوسط إلى أفريقيا وجنوب آسيا ويمثل أكثر من ثلث سكان العالم. وأوضح أن أهم مزايا دبي كمدينة المستقبل تتمثل في المبادرات الحكومية التي تحفز الشراكة مع القطاع الخاص بجانب التوجه بقوة نحو اقتصاد المعرفة والابتكار واستقطاب الاستثمارات في التكنولوجيا والبحوث والتطوير واستضافة معرض إكسبو 2020، مما يعزز من مكانة دبي كمحور رئيسي في الاقتصاد العالمي. وأشار إلى أن الاستثمارات ذات الأثر الإيجابي على الاقتصاد والمجتمع والبيئة تنمو عالميا بشكل متزايد بدافع مواكبة المستجدات.

دبي - البيان

ـمن حزمة مـن القطـاعـات الحيوية

ـــم استثمارات أجنبية مباشرة

من العام الجاري، وذلك بحسب تقرير المرصد. وأشار التقرير إلى أن نمو مشاريع البرمجيات التقنية يأتي في ظل الجهود التي تبذلها دبي للتحول إلى مدينة ذكية وتطوير الخدمات المرتبطة بتقنيات انترنت الأشياء والبرامج الذكية في مختلف المجالات.

قطاعات

واستقطبت دبي 60 مشروعاً استثمارياً أجنبياً جديداً خلال الربع الأول، استحوذت 5 قطاعات على 58 % منها، وتشمل قطاع البرمجيات التقنية الذي سجل 13 مشروعاً، يليه قطاع الإدارة وخدمات الدعم الإداري بـ 9 مشاريع، فيما حل القطاع التمويل والتأمين ثالثاً بـ 5 مشاريع، فيما استقطب قطاع تجارة الجملة والتجزئة 4 مشاريع جديدة إلى 4 مشاريع سجلها قطاع الهندسة المعمارية والخدمات المرتبطة.

وفيما يتعلق بحجم رؤوس أموال الاستثمار الأجنبي المباشر إلى دبي خلال الربع الأول، أشار تقرير المرصد إلى أنها تركزت في 5 قطاعات رئيسية، حيث استقطب قطاع الإنشاءات غير السكنية استثمارات أجنبية بقيمة 3.65 مليارات درهم، فيما استحوذ قطاع الفنادق والضيافة على استثمارات بقيمة 1.66 مليار درهم، فيما استقطب قطاع إدارة الشركات والمؤسسات استثمارات بـ 255 مليون درهم وحل قطاع الطاقة الكهربائية رابعاً بـ 247 مليون درهم يليه قطاع الآلات والمعدات بـ 204 ملايين درهم.

مشاريع متنوعة

وأوضح التقرير أن استحواذ الإنشاءات على النسبة الأكبر من رأس المال الأجنبي المباشر خلال الربع الأول يأتي في ظل إطلاق العديد من المشروعات المتنوعة في دبي، لافتاً إلى أن قطاع الضيافة والفنادق يشهد أيضاً توسعات متواصلة بفضل استمرار الجاذبية السياحية للإمارة إقليمياً وعالمياً. وأشار التقرير إلى أن الاستثمار في الطاقة الشمسية يشهد نمواً متواصلاً يواكب خطة دبي الاستراتيجية 2021 واستراتيجية دبي للطاقة النظيفة التي تهدف إلى توفير 7% من طاقة دبي من مصادر الطاقة النظيفة بحلول عام 2020، و25% بحلول عام 2030، و75% بحلول عام 2050.

اقتصاد متنوع

أكد فهد القرقاوي، المدير التنفيذي لمؤسسة دبي لتنمية الاستثمار أن نجاح دبي في جذب استثمارات نوعية يأتي بفضل القيادة الحكيمة التي أطلقت مشروعات دبي الذكية ومشروعات الطاقة المتجددة والبناء الأخضر وغيرها من المبادرات الذكية في كافة القطاعات التي تساعد على تحسين الإنتاجية وزيادة الكفاءة إلى جانب تسريع وتيرة التحول إلى اقتصاد أخضر ومستدام، ولفت إلى أن دبي تتمتع ببيئة أعمال مثالية جاذبة للاستثمار، واقتصاد متنوع يستمد قوته من موارد بشرية مؤهلة، مع توفر وسائل الراحة والسعادة، بالإضافة إلى إطلاق العديد من المشاريع المتميزة عالميا، ونجاحها في استضافة معرض اكسبو الدولي، والتوجه نحو اقتصاد المعرفة والابتكار الأمر الذي يعزز من جاذبيتها لاستقطاب الاستثمارات.

منصة حيوية

ولفت مرصد الاستثمار الأجنبي إلى أن دبي شهدت نمواً في تأسيس مقرات ومكاتب اقليمية وتمثيلية لكبريات الشركات العالمية العاملة في مختلف القطاعات بفضل ما توفره من بيئة عصرية وآمنة للعمل والمعيشة، ويأتي ذلك بالتوازي مع توسع قطاع الصناعات الخفيفة في الربع الأول، حيث تستفيد الشركات المتخصصة في القطاع من مكانة دبي كمنصة حيوية للتصدير وإعادة التصدير وارتباطها اللوجستي والتجاري الواسع وتزايد أهميتها على خارطة سلسلة التوريد العالمية.

وتتصدر كندا قائمة الدول المصدرة للاستثمار الأجنبي إلى دبي من حيث حجم رأس المال، حيث بلغت قيمة الاستثمار الكندية في دبي خلال الربع الأول من العام الجاري 3.65 مليارات درهم، تليها فرنسا بـ 1.26 مليار درهم، فيما حلت إسبانيا ثالثاً بـ 407 ملايين درهم والصين رابعاً بـ 250 مليون درهم وتايوان خامساً بـ 247 مليون درهم، واستحوذت هذه الدول مجتمعة على 86 % من قيمة الاستثمار الأجنبي المباشر، وأوضح التقرير أنها ليست من الدول التقليدية المصدرة للاستثمار إلى الإمارة، مما يعكس تنوع الاقتصاد المحلي وجاذبية دبي الاستراتيجية للمستثمرين من مختلف أنحاء العالم.

أما من ناحية عدد مشاريع الاستثمار الأجنبي المباشر، فقد جاءت الولايات المتحدة الأميركية في الصدارة بـ 18 مشروعاً، تليها المملكة المتحدة بـ 6 مشاريع فالهند بـ 5 مشاريع وفرنسا بـ 4 مشاريع وألمانيا بـ 3 مشاريع، وتستحوذ هذه الدول الخمس على 54 % من العدد الإجمالي لمشاريع الاستثمار الأجنبي في دبي خلال الربع الأول من 2016.

رؤوس الأموال

أما خلال الربع الثاني من العام، فقد اتجهت 12 % من رؤوس أموال الاستثمار الأجنبي المباشر إلى دبي في الربع الثاني من العام الجاري لتأسيس مراكز أبحاث وتطوير في الإمارة، واستحوذت خدمات الإسكان والإطعام على الحصة الأكبر من رؤوس أموال الاستثمار الأجنبي بنسبة 56.5 %، تلتها تجارة الجملة والتجزئة بـ 16.2 %، وحلت مراكز الأبحاث والتطوير ثالثاً تلتها الخدمات اللوجستية والنقل ومن ثم الخدمات الإدارية والدعم. واستحوذت هذه القطاعات على 96 % من إجمالي رؤوس أموال الاستثمار الأجنبي المباشر خلال الربع الثاني.

وأظهر التقرير أن قطاع خدمات الإسكان والإطعام حل في المرتبة الأولى يليه قطاع التجزئة والخدمات ومن ثم قطاع البرمجيات التقنية ومن ثم قطاع التمويل والتأمين، فيما حلت مراكز الأبحاث والتطوير في المركز الخامس. واستحوذت هذه القطاعات على 67 % من إجمالي عدد مشاريع الاستثمار الأجنبي المباشر في دبي.

وجهة مثالية لتوسع الأعمال

تشكل دبي وجهة مثالية لتوسع الأعمال والاستفادة من الفرص التي تزخر بها الأسواق الإقليمية في المنطقة، حيث توفر للشركات والمستثمرين حلقة الوصل للدخول والتوسع إلى أسواق تضم أكثر من 2.2 مليار نسمة، موزعين في جميع أنحاء الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ورابطة الدول المستقلة، وشبه القارة الهندية، وهو ما ينعكس في تنوع الدول المصدرة للاستثمار الأجنبي المباشر إلى الإمارة خلال أول تسعة أشهر من 2016.

19.8
مليار درهم إجمالي الاستثمار الأجنبي المباشر في دبي خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الجاري

149
إجمالي مشاريع الاستثمار الأجنبي الجديدة في الإمارة منذ يناير لغاية سبتمبر 2016

74
مشروعاً استثمارياً ضمن فئة المشاريع عالية التقنية استقطبتها دبي بقيمة إجمالية 1.72 مليار درهم فيما بلغ عدد المشاريع المصنفة ضمن فئة المشاريع متوسطة التقنية 54 مشروعاً

أبرز الدول المصدرة للاستثمار (عدد المشاريع)

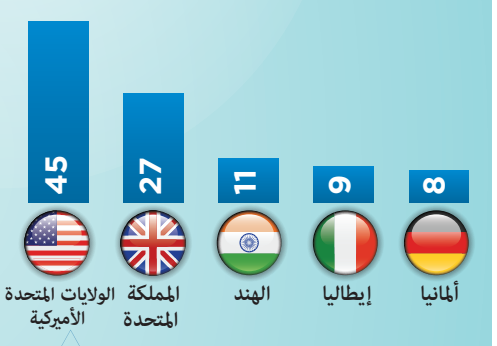

مشاريع

تصدرت المشاريع المتخصصة بأنشطة المبيعات والتسويق والدعم باقي فئات الأنشطة من حيث عدد مشاريع الاستثمار الأجنبي التي استقطبتها دبي خلال أول تسعة أشهر من 2016، حيث بلغ عدد المشاريع في هذه الأنشطة 62 مشروعاً تلتها مشاريع خدمات الأعمال في المركز الثاني بـ 51 مشروعاً، وحلت مشاريع التجزئة ثالثاً بـ 15 مشروعاً

الإنشاءات

استحوذ قطاع الإنشاءات على النسبة الأكبر من رؤوس أموال الاستثمار الأجنبي المباشر إلى دبي بـ 8.51 مليارات درهم

تدفق الاستثمارات من المناطق الجغرافية

إعداد: بشار باغ - غرافيك: محمد أبوعبيدة
المصدر: «مرصد دبي للاستثمار الأجنبي»، الصادر عن مؤسسة دبي لتنمية الاستثمار
البيان

11 مشروعاً لمراكز الأبحاث والتطوير

استقطبت دبي 11 مشروعاً استثمارياً أجنبياً لمراكز الأبحاث والتطوير خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الجاري، لتحل هذه الفئة من الأنشطة في المرتبة الرابعة مقارنة مع باقي الأنشطة الاقتصادية الرئيسية للاستثمار الأجنبي المباشر في الإمارة وفقاً لبيانات مصدر دبي للاستثمار.

الأعمال الرقمية

وتعكس هذه المعطيات أهمية الإمارة على خارطة الأعمال الرقمية على المستوى الدولي، حيث أكد تقرير المرصد أهمية عملية التحول الرقمي الشامل في دبي في استقطاب استثمارات تتمتع بقيمة معرفية وتقنية متقدمة.

حيث باتت الإمارة تتمتع ببنية تحتية وبيئة تشريعية ملائمة لقيادة مسيرة التحول الرقمي وبناء الاقتصاد المعرفي على المستوى المحلي والإقليمي، مما يدعم استقطاب أكبر وأبرز الشركات الدولية المتخصصة في هذه المجالات، ويعزز جاذبية دبي للاستثمارات الأجنبية المباشرة في مجالات التكنولوجيا والبحوث والتطوير.

مراكز عالمية

ولفت تقرير المرصد إلى أن دبي شهدت خلال الفترة الماضية افتتاح مراكز متخصصة في الأبحاث والتطوير والابتكار لعدد من أبرز الشركات العالمية، من ضمنها إطلاق شركة مايكروسوفت مركزاً للتميّز في مجال النفط والغاز في الشرق الأوسط وأفريقيا بدبي، وذلك للعمل على دعم التحوّل الرقمي والحدّ من التكاليف وتحسين عمليات الشركات في أنحاء المنطقة والعالم. ويعتبر هذا المركز الأكبر من نوعه من مايكروسوفت على صعيد العالم.

ومن جانبها دشّنت شركة أكسنتشر خلال العام الجاري في دبي مركزاً لتسريع التحول الرقمي، وهو السابع عالمياً بعد مركز سيلكون فالي في سان فرانسيسكو، ونيويورك وميلانو وبون وسنغافورة وسيدني، ويعرض المركز مزيجاً من البرمجيات والأجهزة من تقنيات الجيل المقبل، مثل أدوات التحليل المتقدمة للبيانات.

والتقنيات القابلة للارتداء، وأنظمة الشبكات، والروبوتات، وغيرها من التقنيات التي تعمل على طمس الخطوط الفاصلة بين العالمين الرقمي والمادي،

مميزات

تسهيل ممارسة الأعمال

تواصل دبي تسهيل ممارسة الأعمال والإجراءات المرتبطة بتأسيس وتوسع الشركات مما يدعم استقطاب المزيد من المستثمرين الاقليميين والدوليين الباحثين عن الفرص في سوق واسع يمتد عبر منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا وجنوب آسيا من خلال تفوق قطاعات خدمات الأعمال والتجارة والسياحة، وأشار تقرير مرصد دبي للاستثمار الأجنبي إلى أن أهم قطاعات الأعمال التي سجلت أكبر عدد من مشروعات الاستثمار الجديدة خلال العام الماضي كانت من الخدمات المهنية وخدمات تقنية المعلومات والمواصلات إلى جانب قطاع التخزين والتمويل والتجزئة، حيث سجلت تلك القطاعات 164 مشروعا استثماريا بما يمثل ما نسبته 59% من إجمالي المشاريع في عام 2015.

استراتيجية

جولات ترويجية ترسّخ سمعة دبي المرموقة عالمياً

تتمتع دبي بسمعة عالمية مرموقة باعتبارها مدينة عصرية ومنفتحة على العالم، حيث باتت مرادفاً للنجاح والتميز في مختلف المجالات التنموية والخدمية، وفي إطار تعزيز هذه المكانة وإيصال ما تحققه الإمارة من إنجازات إلى المستثمرين ورجال الأعمال في مختلف أنحاء العالم، تقوم العديد من الجهات الحكومية في دبي بجولات ترويج مكوكية لأهم عواصم الاستثمار والأعمال للتعريف بمقومات الإمارة التنافسية وإيضاح الفرص الاستثمارية المتنوعة التي تزخر بها، وهو ما تقوم به مؤسسة دبي لتنمية الاستثمار، حيث قامت أخيراً بجولة ترويجية إلى المملكة المتحدة لعرض الاستراتيجيات القائمة على الابتكار وطبيعة الأعمال في إمارة دبي خلال لقاءات مع مجموعات مختارة من المستثمرين والاستشاريين وشركات قانونية. وجاءت الجولة الترويجية ضمن استراتيجية المؤسسة الرامية إلى ترويج ودعم فرص الاستثمار الأجنبي المباشر لتسهيل نجاح ونمو وتوسع أعمال المستثمرين في إمارة دبي ودولة الإمارات العربية المتحدة وعبر الأسواق الإقليمية والعالمية.

وعقد وفد المؤسسة خلال الجولة الترويجية التي استمرت لأسبوع، زيارات للشركات المتخصصة في مجال المعرفة والابتكار، إلى جانب لقاءات مع كبار رجال الأعمال والمستثمرين عبر سلسلة من الاجتماعات أقيمت في مدينة لندن. وكان محور المناقشات حول المبادرات التي تطلقها دبي لتعزيز القدرة التنافسية، الإصلاحات القانونية والسياسية، ومدى سهولة مزاولة أنشطة الأعمال، إلى جانب توفير لمحة عامة عن الاتجاهات الحالية للابتكار وفرص النمو القوية في الإمارة.

دبي.. مقومات متكاملة وفرص واعدة

تتمتع دبي بمقومات تنافسية متكاملة بالنسبة لمجتمع المال والأعمال، حيث توفر فرصاً استثمارية جاذبة للشركات في مختلف القطاعات، ويأتي ذلك بفضل تنوع اقتصاد الإمارة والحركة التنموية المستمرة والمشاريع الاستراتيجية، ونستعرض هنا بعض المؤشرات الرئيسية التي تعكس نمو اقتصاد الإمارة وبعضاً من الفرص التي تزخر بها.

4
تصنيف دبي عالمياً من حيث إجمالي عدد المشاريع الاستثمارية الجديدة بحسب تقرير «فاينانشل تايمز إف دي آي ماركتس».

% 7
نمو قطاع التعليم الخاص سنوياً في دبي بحسب هيئة المعرفة والتنمية البشرية في دبي، وهو الأكبر عالمياً، ويمثل 3 أضعاف قطاع التعليم الخاص في سنغافورة وأكبر من نظيره في الصين أو الولايات المتحدة.

% 8
نمو مساهمة قطاع المطاعم والفنادق في الناتج المحلي الإجمالي لدبي خلال العام الماضي مقارنة مع 2014.

%11.2
مساهمة نشاط «الصناعات التحويلية» في الناتج المحلي الإجمالي لدبي بقيمة 41 مليار درهم بنمو 3.4 %.

% 15
مساهمة نشاط «العقارات وخدمات الأعمال» إجمالي الناتج المحلي الحقيقي لدبي العام الماضي، أي ما قيمته 55.07 مليار درهم بنمو 4.4 %.

20.68
مليار درهم مساهمة قطاع «المطاعم والفنادق» في الناتج المحلي الإجمالي لدبي بما نسبته 5.6 %.

% 16
نمو المشاريع الاستثمارية الجديدة في دبي خلال العام الماضي، حيث ارتفعت من 240 مشروعاً في 2014 إلى 279 مشروعاً في 2015 وفقاً لمرصد دبي للاستثمار الأجنبي.

% 17
نسبة النمو في حجم تجارة دبي الخارجية غير النفطية خلال النصف الأول من العام 2016 ليصل وزن البضائع في تجارة دبي الخارجية إلى 49 مليون طن، مقابل 41 مليون طن في النصف الأول من العام 2015، وفقاً لدائرة جمارك دبي.

% 29
مساهمة نشاط «تجارة الجملة والتجزئة وخدمات الإصلاح» في إجمالي الناتج المحلي الحقيقي لدبي العام الماضي وبنسبة نمو بلغت 4 % محققاً قيمة تصل إلى 106.45 مليارات درهم.

28.6
مليار درهم تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الجديدة إلى دبي خلال العام الماضي.

% 6.5
النمو المتوقع للناتج المحلي الإجمالي لدبي بحلول 2020 مدفوعاً باستضافة معرض إكسبو الدولي، ليصل إلى 452.5 مليار درهم مقارنة مع 424.6 مليار درهم في 2019، وهو أعلى معدل نمو سنوي تحققه الإمارة في 11 عاماً منذ 2010 وفقاً لتقديرات «اقتصادية دبي»

890344
عدد فرص العمل التي سيتم توفيرها في دبي خلال 7 سنوات بين 2015 - 2021 في مختلف القطاعات بحسب دائرة التنمية الاقتصادية

% 5.6
نمو الرخص التجارية الصادرة في دبي خلال الربع الثاني من العام الجاري مقارنة مع الفترة نفسها من 2015

65
مليار درهم إجمالي مشاريع قطاع الطاقة القائمة وقيد التنفيذ التي تعمل عليها هيئة كهرباء ومياه دبي خلال السنوات الخمس، ويساهم القطاع الخاص بـ 38.5 % من هذه المشاريع.

647
مليار درهم قيمة تجارة دبي الخارجية غير النفطية في النصف الأول من العام 2016 توزعت إلى الواردات بقيمة 401 مليار درهم، والصادرات بقيمة 74 مليار درهم، وإعادة التصدير بقيمة 172 مليار درهم.

6
تصنيف دبي عالمياً من حيث جذب رأس المال الأجنبي المباشر بحسب تقرير «فاينانشل تايمز إف دي آي ماركتس».

قطاعات
تعتبر قطاعات الخدمات المالية والسياحة والتجارة بالإضافة إلى قطاعات الاقتصاد الإسلامي، الأكثر جذباً للاستثمارات الأجنبية في دبي.

نمو الناتج المحلي الإجمالي
(مليار درهم. بالأسعار الثابتة)

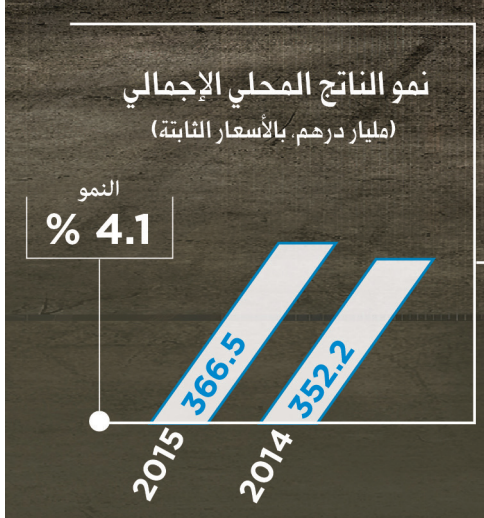

إعداد: بشار باغ - غرافيك: محمد أبوعبيدة

المصدر: دائرة التنمية الاقتصادية في دبي، مؤسسة دبي لتنمية الاستثمار، مركز دبي للإحصاء، جمارك دبي